يسوغ الاتيان بما شيت من الواو واو ولكن استعمال الواو اجود وقال الشمني
يمكن الفرق بان التقسيم جعل الشي اقساما يستدعي تقديم ما يتناول الاقسام
سوا كان كليا نحو الكلمة اسم وفعل وحرف او كلا نحو البستان شجر ودار ومساح
او سلاسل واما التفريق فهو قطع الاتصال بين شيين فاكثر وذلك لا يستدعي
تقدم ما يتناول فهو اعم من التقسيم عموما مطلقا وبعبارة اخرى التقسيم
يقع في كلي المذكورات او كلها والتفريق يقع في المذكورات **قوله** اذهب الى زيد
الخ قال الدنوشري فيه وقوع او بعد غير الخبر والعطف مقتضي لخلاف ذلك
فان قوله او للاضراب معطوف على قوله فقل للشك المشترط فيه وقوع او بعد
الخبر فيكون ما عطف عليه كذلك ويمكن ان يقدر له عامل يكون به منقطعا عما قبله
كان يقدر تاتي بعد الواو وقال الرضي والسعد كما نقله بعض المشايخ ان
او الاضرابية ليست بعاطفة انتهي وهو بعد معرفة ما نقلناه عن الشاطبي
غير محرر وكان ينبغي الجزم بتقدير العامل وتقديره في قول المصنف وللتفصيل
لا هنا الوهم اشتراك التفصيل مع ما قبله في اشتراط تقدم الخبر فتدبر **قوله**
ويحتمل الخ قال الدنوشري قد يقال ان ذلك يوهم انهم اما فريق ملجم واما فريق
سايغ والغرض الحكم عليهم بانهم جمعوا الوصفين وذلك ينافي لا تفا او علي ه
معناها وكتب شيخنا الغنيمي رحمه الله بعده اقول لا منافاة لان المقام يقتضي
الحصر في القسمين ثم كتب الدنوشري قال بعض المشايخ لا مانع ان يكون او
حينيذ للتفصيل او يقال انه لا مانع من كون القوم اما مجنون فقط
او ساحرون فقط **قوله** على هذا اي على معني التفصيل والحال
المقدرة التي يكون حصول مضمونها متاخرا عن حصول مضمون عاملها
والعامل فيها هدينا والهداية نصب الدليل ولا شك في تاخر الشكر
والكفر عنه لان المراد بالشكر العمل بما بين له وبالكفر ضده وليسا بمقارنين
لنصب الدليل نكتة سال الصاحب ابن عباد القاضي عبد

الجبار

الجبار عن هذه الاية فقال كيف قرن بين لفظي فاعل وفعول واحدهما
للمبالغة دون الاخر فقال نعم الله تعالى على عباده كثيرة فكل شكر
بازايها قليل وكل كفر عظيم فجا شاكر بغير لفظ المبالغة وكفور بلفظها
قوله والى ذلك اشار الخ قال الدنوشري قد يقال ان كلام الناظم
صريح في انها مثل او في المعني لا في العطف **قوله** واما لكن قال الزرقاني
اي الخفيفة واما المخففة من الثقيلة فهي حرف ابتدا غير عامل
خلافا للاخفش ويونس فانهما يريان انها عاملة واسمها ضمير شان
محذوف والجملة خبرها قال في المغني وانما لم تعمل لدخولها على
الجملتين انتهي بالمعني وظاهر كلام الدماميني انها حينيذ تفيد
الاستدراك وذلك لانه نظر في الفرق بين المخففة والخفيفة حيث
دخلت على جملة فقال انظر **قوله** خلافا ليونس قال الزرقاني قال ابن
عقيل في شرح التسهيل هي عنده للاستدراك لا للعطف والعطف بما
قبلها من واو انتهي فان قلت فما الذي يقول فيما قام زيد لكن
عمرو هل يمنع ذلك او يجوزه وما وجهه فالجواب انه يجوز قال
الرضي وذهب يونس الى ان لكن في جميع مواقعها مخففة من الثقيلة
وليست بحرف عطف وما بعدها مفردا او جملة وذلك لجواز دخول الواو
عليها في المفرد ويقدر الداخل بعدها انتهي المقصود منه اذا
تقرر هذا علمت من مجموع كلام ابن عقيل والرضي انها عند
يونس مخففة من الثقيلة ومع ذلك تفيد الاستدراك **قوله**
وان تسبق بنفي هل النفي خاص بالحروف او ولو كان بالافعال النافية
والاسما اذا كان بالحروف فهل هو عام في جميعها او خاص بما وانظر
لم لم يذكر الاستفهام مع انه ملحق بالنفي في الغالب وصرح في التسهيل
بانها اذا وليها جملة لا تكون بعد الاستفهام **قوله** وان لا تقترن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)